

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَصِيعَةٌ ورَصِيعٌ كشَعِيرَةٍ وشَعِيرٌ : سَيَرٌ يُضْفَرُ بين حِمَالَةِ السيفِ وجَفْنِهِ
وبه فُسِّرَ بيتُ الهُذَلِيِّ السَّابِقُ في رِسعٍ . ورَصَعَ العِقْدَ بالجَوْهَرِ تَرَصَّيعاً
: نَظَّمَهُ فيه وضَمَّ - بَعَضَهُ إلى بعضٍ وفي حديثِ قُتَيْبٍ : رَصِيعُ أَيْهَقَانَ . يعني أن
هذا المكانَ قد صارَ بحُسنِ هذا النبتِ كالشيءِ المُحَسَّنِ المُرَيَّنِ بالتَّرَصِيعِ .
والأَيْهَقَانُ : نَدَبَتٌ ويُرَوَّى بالضادِ المُعْجَمَةِ وسيأتي . والمِرْصَعَانُ بالكسْرِ :
صَلَاءَةٌ عَظِيمَةٌ من الحِجَارَةِ وفيه رُؤْيٌ مُدَوَّرَةٌ تَمْلَأُ الكَفَّ . عن أَبِي حَنِيفَةَ .
ورَصَعَتُ بهما : دَقَّتُ . وابنُ الرِّصَّاعِ كَشَدَّادٍ : مُحَدِّثٌ تَوْنُسُ مَشْهُورٌ .
وراصَعَ الطَّيْرُ أُنْثَاهُ : سَافَدَهَا . والتَّرَصِيعُ : نوعٌ من أنواعِ الجِناسِ في
البَدِيعِ .

رضع .

رَضَعَ الصَّبِيَّ أُمَّهُ كَسَمِعَ وضَرَبَ الثَّانِيَةَ لُغَةً نَجَدٍ والأُولَى لُغَةً تِهَامَةً كما
في الصَّحاحِ والعُجَابِ واللِّسَانِ . وفي المِصْبَاحِ بَعَكَسَ ذَلِكَ قال الجَوْهَرِيُّ : قال
الأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَني عيسى بنُ عمرَ أَنَّهُ سَمِعَ العَرَبَ تُنْشِدُ هذا البيتَ - لابنِ
هَمَّامٍ السَّلُولِيِّ - على هذه اللَّغَةِ :
وذَمُّوا لنا الدُّنْيَا وهمَّ يَرَضَعُونَهَا ... أَفَؤِيقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لَهَا تُعْلُ وفي
العُجَابِ : هو قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَمَّامٍ يُخَاطِبُ النعمانَ بنَ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عنهما - :

فَقَدِيدُكَ ما كَانتَ تَلِينَا أَرْمَمَّةٌ ... يَهُمُّهُمُ تَقْوِيْمُنَا وهمَّ عُضْلُ .
يَذُمُّونَ دُنْيَاهُمْ وهمَّ يَرَضَعُونَهَا ... أَفَؤِيقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لَهَا تُعْلُ هكذا
بكسرِ الضادِ رَضَعَاءٌ بِالْفَتْحِ مصدرُ رَضَعَ كَضَرَبَ ويُحَرِّكُ مصدرُ رَضَعَ كَسَمِعَ
ورَضَاعاً ورَضَاعَةً بَفَتْحِهِمَا أَمَّا الأَوَّلُ فمصدرُ رَضَعَ رَضَاعاً كَسَمِعَ سَمَاعاً ونقله
الجوهري ويكسران قال أبو تَعَالَى : " أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةُ " بَفَتْحِ الرَّاءِ وقراءَ أَبُو
حَيَّوَةَ وأبو رَجَاءٍ والجارودُ وابنُ أَبِي عَبدِ اللَّهِ : " أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةُ " بكسرِ
الراءِ ورَضَعاً كَكَتَفٍ فهو راضِعٌ ج : رُضِعَ كُرْكُوعٌ وهو رَضِعٌ كَكَتَفٍ ج :
رُضِعَ كَعُنُقٍ : امْتَصَّ ثَدْيَها . وفي الحديثِ : " انْظُرْنَ ما إِخوانِكنَّ فَإِنَّما
الرِّضَاعَةُ من المَجَاعَةِ " قال ابنُ الأثيرِ : الرِّضَاعَةُ بِالْفَتْحِ والكسْرِ : الاسمُ من
الإرضاعِ فأما من الرِّضَاعَةِ : اللَّؤْمُ فالفَتْحُ فقط . وتفسيرُ الحديثِ : أَنَّ الرِّضَاعَ

الذي يُحَرِّمُ الذِّكَاحَ إِنَّمَا هُوَ فِي الصَّغَرِ عِنْدَ جُوعِ الطَّيْلِ فَأَمَّا فِي حَالِ
الْكِبَرِ فَلَا . وَالرَّضُوعَةُ الَّتِي تُرَضَّعُ وَلَدَهَا وَخَمْسَ أَبُو عَبْدِ يَدُودَ بِهِ الشَّاةُ
تُرَضَّعُ . وَالرَّاضِعَتَانِ : ثَنِيَّتَا الصَّبِيِّ الْمُتَقَدِّمَتَانِ اللَّتَانِ يَشْرَبُ
عَلَيْهِمَا اللَّبَنَ . ج : رَوَاضِعٌ وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : مَا نَبَتَ مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ثُمَّ
سَقَطَ فِي عَهْدِ الرَّضَاعِ يُقَالُ مِنْهُ : سَقَطَتِ رَوَاضِعُهُ وَيُقَالُ : الرَّوَاضِعُ : سِتَّةٌ
مِنْ أَعْلَى الْفَمِ وَسِتَّةٌ مِنْ أَسْفَلِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : رَضَّعَ الرَّجُلُ كَكَرُمَ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيَّ وَالزَّمَخْشَرِيَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَضَّعَ الرَّجُلُ أَيْضًا مِثْلَ مَنَعَ
رَضَاعَةً بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ . وَمِنْهُ رَجَزُ يُرْوَى لِفَاطِمَةَ - رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهَا - :
" مَا بِي مِنْ لَوْؤْمٍ وَلَا رَضَاعَةٍ ° قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالُوا : رَضَّعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ
كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَمَّا نُقِلَ إِلَى مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ
فِي اللَّوؤْمِ بَنَدُوا ° فَعِلَّاهُ عَلَى فَعْلٍ فَقَالُوا : رَضَّعَ رَضَاعَةً ° فَهُوَ رَاضِعٌ وَرَضَّعُ
وَرَضَّاعٌ ° كَشَدَّادٍ مِنْ قَوْمٍ رَضَّاعٍ وَرَضَّاعٍ كَرُكَّاعٍ وَكُفَّارٍ ° أَيِ لَوْؤْمٍ ° أَيِ صَارَ
لَتَيْمًا ° وَمِنْهُ قَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ B :
" وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرَّضَّاعِ "